mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -012

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمدلله الذي فجر الماء من الجلود واخرج الثمر من يابس العود واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:58

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صاحب اللواء المعقود والحوض المورود. صلى الله عليه ما وقعود وقهقهة رعود وامتلأت سدود ولبست برود. وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى اليوم الموعود - 00:02:18

وبعد فاهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها مع الضيف ابرز المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر - 00:02:38

انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. في هذا البرنامج مشاهدينا يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي شيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فباديء ذي بدء نرحب بمعالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك - 00:02:56

وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة واسأل الله ان يرزقهم العلم النافع والعمل للصالح اللهم امين. مشاهدينا بعدما تطرقنا معكم في الحلقات الماضية في الزكاة ولا زلنا معكم في كتاب الزكاة وفي ابواب - 00:03:16

التي اخذناها في زكاة بهيمة الانعام وانصباء زكاة الابل والغنم والبقر ومسائل الخلطة التي ختمنا بها حلقتنا الماضية. علنا باذن الله ان ندلف معكم في هذه الحلقة الى نوع من انواع الزكاة وهو الزكاة الخارج من الارض. وبالاخص زكاة الحبوب والثمار. فعلنا ان نأخذ باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة - 00:03:36

حكم الزكاة الحبوب والثمار ومقاديرها وبعض شروطها التي تشترط في زكاة الحبوب والثمار. وكيف وهل كل حبوب وثمار تزكى او لا؟ هذه المسائل وبعضها باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة سيبتدأ الشيخ في مقدمة حول هذا الباب - 00:04:01

ادخلوا باذن الله الى بعض مسائله فابقوا معنا وكونوا معنا فيستعين الشيخ بالله جل وعلا في بداية وفي بداية الكلام عن زكاة الحبوب والثمار والخارج من الارض واهمية ذلك. تفضل يا شيخ - 00:04:21

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الزكاة ركن من اركان دين الاسلام. قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وفي حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس وذكر منها ايتاء الزكاة - 00:04:36

والزكاة انما تجب في اربعة انواع من انواع المال. اولها بهيمة الانعام وثانيها الخارج من الارض. وثالثها النقدان ورابعها عروض التجارة

وتقدم معنا الكلام عن بهيمة الانعام وحديثنا في هذا اليوم عن الخارج من الارظ ما الذي تجب - 00:04:56
وزكاته من الخارج من الارض وما مقدار الزكاة وما هي شروط ذلك الخارج من الارض يشمل عددا من المسائل اولها الحبوب وثانيها الثمار الحبوب هو ناتج الزرع وثانيها الثمار الذي هو ناتج - 00:05:21
الشجر الذي يبقى الزرع كل سنة يتجدد بينما الشجر يبقى وتتجدد ثمرته وثالث ذلك المعدن ورابعه الركاز وخامسه العسل الذي يلحقونه بهذا الباب ما الاغوى؟ لعلنا ان شاء الله تعالى نفصل في كل واحد من هذه الامور. اه لوحده - 00:05:43
ما الدليل على ايجابي الزكاة في الخارج من الارض؟ هناك نصوص كثيرة منها قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انفقوا من ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض - 00:06:09
وقوله هنا انفقوا هذا فعل امر والمراد بالنفقة هنا الزكاة كما في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله اي ايؤدون زكاتها ويدل على ايجاب الزكاة في الخارج من الارض قوله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده - 00:06:25
ويدل عليه احاديث كثيرة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعضها قولي كقوله فيما سقت السماء العشر وبعضها آآ فعلي فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل من يذهب - 00:06:49
الزكاة وجبها من اصحاب الاموال ما هي الاموال التي تنتمي للخارج من الارض كما ذكرنا انها عدد من الانواع. النوع الاول الحبوب ومن امثلة ذلك الحنطة الذي هو القمح ومن امثلته ايضا الشعير الذي يسميه بعضهم السلت ومن امثلته الرز - 00:07:11
ومن امثلته الدخن والباقي والعدس والحمص كل هذه حبوب ايضا مثلا سمسم ويشترط في الحبوب لتجب فيها الزكاة عدد من الشروط اه الشرط الاول ان تكون مما يكال فاذا كانت الحبوب لا تكال فحينئذ لا تجب الزكاة فيها - 00:07:37
وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسك صدقة فدل هذا على ان ما كان من الحبوب يكال فانه يجب اخراج الزكاة فيه واما ما كان آآ لا يستعمل فيه الكيل فانه حينئذ لا تجب الزكاة فيه - 00:08:05
والمراد بالكيلز استعمال وحدة آآ الحجم في معرفة مقدار آآ الخارج من الارض من الحبوب الشرط الثاني ان آآ تكون هذه الحبوب مما يدخر. يعني يمكن ان يحتفظ به ولا - 00:08:30
اشار اليه الفساد فان كانت من تلك آآ السلع التي يتسارع اليها الفساد ولا يمكن ادخارها فانه لا تجب الزكاة فيها. الحنطة مما يكال وهي كذلك مما اه يدخر ويمكن ابقاءه ومن ثم تجب الزكاة فيه - 00:08:50
هناك شرط ثالث هو آآ القوت اه هل يشترط في الحبوب ان تكون قوتا لتجب فيها الزكاة بحيث ان الحبوب التي لا تقتات لا تجيب كاتو فيها والمراد بالقوت ان تكون معتمدا ان يمكن الاعتماد عليها في اصل التغذية بحيث لا يحتاج - 00:09:14
الانسان معها الى غيرها فهذه المسألة من المسائل الخلافية ففي مذهب الامام الشافعي انه يشترط في الحبوب لتجب الزكاة فيها ان تكون مما يقتات اي تكون قوتا رئيسيا اه للناس - 00:09:38
وذهب الجمهور ومنهم مالك واحمد الى ان القوت ليس بشرط في ايجاد الزكاة في الحبوب. فالزكاة تجب فيما يقتات وفيما لا يقتات ومن امثلة ذلك مثلا الكمون الكمون هذا من الحبوب - 00:09:58
لكنه لا يمكن الاعتماد عليه كوجبة رئيسية ومن ثم لا يقال بانه يكتات معروف الكمون الذي يوضع آآ في الطعام مثله ايضا حب الرشاد ومثله ايضا حب الفجل فهذا الحب ليس آآ ذات الفجل فهذا ايضا مما لا يقتات - 00:10:18
وفعلا مذهب الشافعي تجب زكاته وعند مالك واحمد لا تجب الزكاة فيه. ومن امثلة ذلك بذور كثير من من مثل بذر الخيار وبذر القصة البذر يسموا بعضهم البزر فمثل هذه هي حبوب لكنها لا تقتات ومن ثم لا تجب الزكاة فيها. لانه - 00:10:40
لان ما لا يقتات لا يبقى لان ما لا لان آآ يعني آآ القوت شرط عند الامام الشافعي. ومن ثم لا تجب الزكاة في هذه الامور بخلاف مذهب احمد ومالك فانهم يوجبون الزكاة فيما لا يقتات - 00:11:05
ولعل قول مالك واحمد في هذه المسألة اظهر واقوى. وذلك لاننا لا يصح لنا ان نشترط شرطا بدون ان يكون له ولا يوجد دليل واضح صريح في اه عدم ايجاب الزكاة فيما لا يقتات - 00:11:24

بل الادلة على خلاف هذا فان عموم الادلة الواردة في ايجاد الزكاة في الحبوب تشمل تلك الحبوب التي اه ليست من القوت من مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر فانه لم يفرق بينما يقتات وما لا - 00:11:43

بل ورد في بعض روايات هذا الحديث ليس فيما دون خمسة اوساق من حب صدقة. فدل هذا على عدم اقتراض اه القوت. اذا الحبوب التي تجب الزكاة فيها هي تلك الحبوب التي تكال بمعنى اننا لا نبيعها بالحبة - 00:12:03

وانما نبيعها بواسطة الكيل ونعرف مقدارها بواسطة الكيل ويشترط فيها ان تكون مما اه يدخر اما ما الا يمكن ادخاره فانه حينئذ لا تجب الزكاة فيه. من امثلة ذلك الخس - 00:12:25

الخس الخس لا يدخر ولا يمكن ابقاؤه وبالتالي لا تجب الزكاة اه فيه. ومثله ايضا الكراث فان الكراث لا يدخر ولا يبقى وبالتالي لا تجب الزكاة فيه وآآ مثل ذلك ايضا الجرجير. فانه لا زكاة فيه. لانه ليس مما يدخر - 00:12:42

وآآ قد ورد في حديث آآ ليس في الخضروات آآ زكاة وان كان قد تكلم فيه اهل العلم رادوا بالخضروات البقول والنباتات التي اه تكون فيها اه خظر هذا هو النوع الاول من انواع الاموال - 00:13:06

الزكوية من الخارج من الارض وهو الحبوب النوع الثاني الثمار. تقدم معنا ان الفرق بين الحبوب والثمار ان الحبوب هي ناتج الزرع بينما الثمار هي ناتج الاشجار التي تبقى ولا يتجدد منها الا الثمرة. في الزروع هناك نفس النبات كل سنة يحتاج الى تغيير يزرع مرة اخرى. بخلال - 00:13:27

الاشجار فانها تبقى. آآ الثمار تجب الزكاة فيها لعموم الادلة الواردة في ايجاد الزكاة في الخارج من بمثل قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده ونحو ذلك وآآ اه هناك شروط معينة اه بحيث لا تجب الزكاة الا فيما توفرت فيه هذه الشروط - 00:13:54

عند الامام ابي حنيفة رحمه الله ان الزكاة في الثمار تجب في جميع الثمار وتجب في جميع الحبوب لان الاية عنده عامة ويقول الاحاديث التي وردت بتقييد الزكاة في بعض اه انواع الثمار والحبوب هذه اخبار احاد. وعنده ان - 00:14:21

آآ النص القرآني لا يزاد عليه بواسطة اخبار آآ الاحاد لان الزيادة على النص نسخ ولا يصح نسخ الكتاب بخبر الواحد والجمهور يقولون بان الاحاديث الواردة في هذا الباب احاديث صحيحة - 00:14:44

وهي مقيدة لما في الكتاب. ومن ثم ليست نسخا لانها مبينة وموظحة. فان الزيادة على نص الكتاب بيان وتوضيح عند الجمهور وليست من النسخ في شيء ولا مانع من توضيح الكتاب بواسطة اخبار الاحاد - 00:15:03

اذا عند الامام ابي حنيفة انه تجب الزكاة في جميع الثمار بدون استثناء سواء كانت قليلة او كثيرة سواء كانت مما او كانت مما لا يكال سواء كانت مما يدخر او مما لا يدخر - 00:15:22

هذا مذهب الامام ابي حنيفة عند الجمهور يشترطون عدد من الشروط منها بلوغ النصاب فلا تجب الزكاة عند الجمهور حتى يبلغ الخارج من الارظ النصاب لما ورد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:38

لما قال ليس فيما دون خمسة اوسك صدقة والشرط الثاني ان يكون مما يكال ان يكون اه ان تكون الثمار مما يكال. يعني يعرف مقداره بواسطة الكيل فان كان يباع بالحبة - 00:15:57

فحينئذ لا تجب الزكاة فيه. وهذا هو مذهب الامام احمد وجماعة من اهل العلم. ولذلك لا تجب في آآ التفاح ولا في البطيخ البطيخ لا يباع بواسطة الكيل وانما يباع بواسطة - 00:16:16

اه العدد ومن ثم لا تجب الزكاة فيه الشرط الثالث الشرط الاخر ان تكون الثمار مما يدخر. اذا بلوغ النصاب الكيل ان تكون مما يكال. الشرط الثالث ان مما يدخر. فان كانت الثمار تتلف بمضي الوقت عليها فانه لا تجب الزكاة آآ فيها - 00:16:36

واشتراط اه الادخار هو مذهب الجمهور فهو مذهب مالك والشافعي واحمد خلافا ابي حنيفة من هنا مثلا في آآ الكمثرى وآآ آآ نحو هذه من انواع الثمار قالوا بانه لا تجب - 00:17:02

اه الزكاة فيها لانها لا اه تدخر آآ هل يشترط ان تكون الثمار قوتا او لا يشترط ذلك؟ الجماهير على عدم اشتراط القوت فيه مثلا والفستق هذه يعني اللوز والفستق يمكن ادخارها لكنها لا تكال عند جماهير اهل العلم وبالتالي - 00:17:24

وقع الاختلاف في ايجاب الزكاة فيها يبقى عندنا تلك الثمار مثل المشمش والتوت والتين هل تجب الزكاة فيها المشمش والتين والتوت هذه من المسائل التي الاختلاف فيها فطائفة قالوا اه يجب ان تزكى وهذا هو مذهب الامام مالك وابي حنيفة ووافقهم - 00:17:48

شيخ الاسلام ابن تيمية ومذهب احمد على انه لا تجب آآ الزكاة آآ فيها لانها آآ ليست مما آآ يكال عنده وبالنسبة للبرتقال والموز هذه لا تجب الزكاة فيها عند الجمهور خلافا للامام ابي حنيفة - 00:18:17

هل تجيب الزكاة في العنب نقول العنب مما اه يمكن ادخاره عندما يوضع زبيبا وهو مما يكال اذا كان زبيبا وبالتالي فتجب الزكاة فيه يقوم آآ بخرص آآ الاعناب بحيث آآ يرسل احدا من الخبراء الذين يعرفون في تقدير آآ - 00:18:39

العناب فيقول هذا العنب الموجود على الثمار اذا اصبح زبيبا كم يكون مقداره؟ فيأخذ بقول وصف بلوغ النصاب وعدمه ويأخذ ايضا قوله في مقدار الواجب من الزكاة. قد ورد في آآ السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها تخرص كما يخرص - 00:19:04

النخل فتؤدى زكاته آآ زبيبة كما تؤدون زكاة النخل تمرا وان كان بعض اهل العلم تكلم فيه آآ ايضا من المسائل المتعلقة بهذا البصل هل تجب الزكاة فيه او لا تجب - 00:19:29

البصل ليس مما يدخر لانه يتلف المضي الزمن. وبالتالي لا تجب الزكاة فيه. ومثله الثوم ومثله ايضا الكراث وهكذا ايضا الجزر والبطيخ والخيار والباذنجان هذه سلع لا تجب الزكاة آآ فيها. يدلك على هذا ان هذه السلع ليست مما يكال - 00:19:48

وانما تباع بحسب اه اه العدد ونحوه. قد ورد في الحديث ليس فيما دون خمسة اوسك صدقة مما يدل على انه لابد من اعتبار الكيل فيها هكذا ايضا الزهور بانواعها لا تجب الزكاة فيها لانها ليست مما يكال وليست مما يدخر - 00:20:12

ومثله ايظا اه الزعفران ومثله ايظا اوراق الاشجار التي اه قد ينتفع بها مثل ورق العنب فانه لا تجب الزكاة فيه. ومثله ايظا اه الاعلاف التي اه اه تزرع لا تجب الزكاة - 00:20:37

اه فيها فانها ليست مما اه يكال ويدخر وليست مما يأكله الادميون. اوراق السدر وقع فيها اختلاف اوراق السدر وقع فيها اختلاف. هل تجب الزكاة فيها او لا؟ لان بعض اهل العلم قالوا ان ورق السدر مقصود لذاته. فهو - 00:20:59

يستعمل للتنظيف به ويستعمل باستعمالات متعددة. ولذلك وقع الخلاف بين الفقهاء في ايجاد الزكاة في ورق السدر. ولعل الاظهر عدم وجوب الزكاة في ورق السدر انه ليس ثمرة وانما هو اه مما مما يتبع اه اشجار اه - 00:21:21

نبق وليس مقصودا لذاته تقدم معنا ان الزكاة لابد ان تكون آآ في اموال النصاب وان ما كان دون النصاب فان انه لا زكاة فيه كما قال الجمهور خلافا لمذهب الحنفية - 00:21:50

ومقدار النصاب خمسة اوسك مقدار النصاب خمسة اوسك والوسق ستون صاعا يكون النصاب كم ثلاث مئة صاع من ملك ثلاث مئة صاع وجب عليه الزكاة وآآ الصاع اربعة امداد الصاع؟ اربعة. اربعة امداد. والمد ملئ اليدين اه المتوسطتين. هذا مد - 00:22:08

وبالنسبة اه اللتر هو قرابة اللتر والربع او الثلث فهو الذي اه تجب الزكاة فيه اه في هذا اه المقدار بعض الناس يقول بان المكيلات الان لا نعرف موازينها. لان الكيل هذا وحدة معرفة الحجم - 00:22:38

بخلاف الوزن فانه معرفة مقدار الثقل. وزن معرفة اه الثقل. اما الكيل فهو معرفة اه الحجم وكثير من اه المعايير والمقاييس العالمية تعتمد على اه الكيل ولا تقتصر على اه الوزن وهذا الان وجد لان مثلا في حمل الطائرات يعتبرون الحجم لا في الاونة - 00:23:05

لا ينظرون الى قضية الوزن آآ بالنسبة اذا قلنا ان المعتبر هو الكيل. الفقهاء يقولون تقديره بالوزن لان هذا اضبط وابقى عند الناس لان الناس قد تتفاوت مفاهيمهم في المكاييل - 00:23:34

وهم يلاحظون ان اه السلع تختلف بين وزنها وحجمها وبين وزنها وكيلها. فقد تكون السلعة ذات كيل اه واحد بوزن بحجم متساوي لكن يكون بينهما تفاوت كبير في اه الوزن. مثال ذلك عندما يأتينا - 00:23:59

صاع من الحديد وصاع من القطن الحجم واحد لكن الوزن متفاوت كثيرا ومن هنا لابد من ملاحظة هذا اه فيما يتعلق بنصاب اه الزكاة. فالمعول عليه هو الكيل الذي هو الحجم - 00:24:21

وليس المعول عليه الوزن الذي يتعلق بالثقل وبالتالي لابد من اه الرجوع الى المكيال الشرعي في هذا الباب. كانك تشير لي بانتهاء اه الوقت اي نعم ان شاء الله نستكمل هذا الموظوع باذن الله جل جلاله. اللقاء الاتي. باذن الله جزاك الله خير مشاهدينا في كل مكان. اه نكون قد انهينا - 00:24:41

هي المسألة وهذه الاجابة حلقتنا هذه نشكر لله اولا ثم لشيخنا على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين. شكرا لكم على متابعتكم لنا مشاهدينا في كل مكان واسأله سبحانه ان يرفع مقامكم وان - 00:25:07

لنا ولكم وللمسلمين والمسلمات وان يجعلنا واياكم ممن استمع القول فاتبع احسنه وان يرزقنا واياكم الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه دمتم بخير تابعونا في الحلقة القادمة باذن الله لنستكمل ما بقي معنا في زكاة الخارج من الارض وفي تفصيلاته ومسائله - 00:25:27

بعد ما اخذنا الحبوب والثمار فنسأله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:25:47

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:26:14

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:37

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ام اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون - 00:26:57

لا يعلمون انما اولوا الالباب - 00:27:29